

شرح منظومة الززمي في علوم القرآن - 2

عبدالكريم الخضير

الزمزمي ليس بالعالم المشهور الذي دونت ترجمته وفصلت انما يوجد كلام مختصر يوجد كلام مختصر في النور السافر وفي شذرات الذهب وفي الاعلام للزركلي في معجم المؤلفين كلام مقتضب وترجم له في مقدمة الشرح - 00:00:01

بالامكان تعريفه بسطرين او ثلاثة مجرد كشف يسيرا عن حياته قالوا في ترجمته عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الشيرازي الاصل المكي الشافعي المعروف بالزمزمي لقبوه عز الدين ولد سنة تسعين - 00:00:34

له مؤلفات مختصرة منها هذه المنظومة الطيبة المباركة في علوم التفسير ومنها ايضا فيض الجود على حديث شيبت اليهود ومنها الفتح المبين في مدح شفيع المذنبين. في مدح شفيع المذنبين - 00:01:01

اختلف في سنة وفاته الذي في شذرات الذهب وآ معجم المؤلفين توفي سنة ثلاثة وستين وتسعة مئة ثلاثة وستين وتسعة مئة يعني عن ثلاث وستين سنة هو الذي في الاعلام للزركلي وبعض المصادر - 00:01:21

قالوا من توفي سنة ست وسبعين وتسعة مئة ستة وسبعين وتسعة مئة وعلى كل حال وان لم يشهر ويذكر وتوصل بترجمته الا ان منظومته نافعة جدا وان لم تكن اصولها منه لكنه نظم ما في النقاية من ما يتعلق بعلوم القرآن. ونظمها جيد وجميل - 00:01:46

منه نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الناظم حد علم حد علم التفسير علم به يبحث عن احوال كتابنا من جهة - 00:02:13

انزال ونحوه بالخمس والخمسين قد حضرت انواعه يقينا. وقد حوتها ستة عقود خاتمة تعود وقبلها لابد من مقدمة ببعض ما خصص فيه معلومة. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول المؤلف رحمة الله تعالى في حد علم - 00:02:37

تفسير والحج هو التعريف الحد هو التعريف وجمعه حدود والتعاريف يعني بها اهل العلم عناية فائقة يحررونها ويجدونها ويذكرون القيد المدخلة والمخرجة ليكون التعريف جاما مانعا ويذكرون المحترازات فهم يضطرونه ويقتلونه - 00:03:07

والعنابة بالحدود والتعاريف وجدت في المتأخرین اکثر. اما سلف هذه الامة فلا يذكرونها الا نادرا لان المصطلحات لا يختلفون فيها فمن يحتاج الى تعريف الصلاة عند المتقدمين لا يتعرضون لتعريف لا يتعرضون لتعريف الزكاة ولا الصوم لانها امور عملية معروفة وتعريف - 00:03:43

وبحسب الامور مما يزيد في غموضه وخفائه الامور قد تكون بعذ الامور تكون معروفة بين الناس فاذا عرفت ظاعت لو بحثت في مصنفات المتقدمين ما وجد تعريف الا القليل النادر الذي تختلف حقيقته الشرعية عن حقيقته العرفية - 00:04:15

يحتاجون الى بيان شيء من هذا واما المتأخرین فجعلوا الحد ركنا ركينا واساس في التعريف في التعليم والتعلم والتاليف فلا يتكلمون عن شيء الا بعد تعريفه ويقولون ان الحكم على الشيء فرع من تصوره والتصور لا يكون الا بالحد - 00:04:41

لكن قد يكون الشيء متصور فمن يحتاج الى معرفة الماء من يحتاج عرفه الماء عرفوه بانه مركب من كذا وكذا وذكروا اشياء جل الناس لا يعرفها وعرفوا السماء وعرفوا الارض وعرفوا الهوى وعرفوا - 00:05:11

كل هذه لا تحتاج الى تعريف وله ان تقسيمات للحدود والرسوم لكن سلف هذه الامة لا لا يعنون بها. واذا قامت الحاجة الى تعريف شيء فلابد من تعريفه. كيف يتكلم - 00:05:32

عنه ويبحث عن حكمه وهو لا يعرف يقول في حد علم التفسير علم يبحث به يبحث عن احوال كتابنا من جهة الانزال ونحوه علم به
يبحث عن احوال علم التفسير وعلوم القرآن واصول التفسير - 00:05:56

يطلق ويراد بها علم واحد على ما تقدم نظير اطلاقات علوم الحديث. فهذا العلم يبحث عن احوال كتابنا. ذكرنا بالامر عند قوله
ظمنته علما هو التفسير انه لا يريد بذلك التفسير التفصيلي - 00:06:19

لليات وانما يريد ما يتعلق بالقرآن اجمالا نظير ما يبحث في اصول الفقه وعلوم الحديث من حيث الاجمال فيبحث به عن الاحوال
واذا اردنا ان ننظر علوم التفسير او علوم القرآن مع التفسير بعلوم اخرى قلنا ان علوم القرآن بمنزلة علم النحو - 00:06:40
الذى يبحث فيه عن احوال الكلمة وعوارضها والتفسير نظير علم الصرف الذي يبحث فيه عن اجزاء الكلمة وحروفها ولو ابعدنا قليلا
قلنا ان علم التفسير وعلوم القرآن نظير علم الطبع - 00:07:10

يبحث فيه عن احوال المرض مسببات المرض وعلاج المرض والتفسير التفصيلي نظير علم التشريح هكذا قالوا والتنظير شبه مطابق
قد يقول قائل ان من التفسير ما هو اجمالي وليس بتفصيلي. فهل يدخل في علوم القرآن؟ التفسير الموضوعي مثلا - 00:07:35
تجمع ايات تبحث في موضوع واحد فهل نقول ان هذه تدخل في علوم القرآن او في التفسير؟ ونقول ان التفسير ينقسم الى قسمين
تفسير موضوعي وتفسير تحليلي او نقول تفسير اجمالي وتفسير تفصيلي - 00:08:06

هذه مدخلة في التفسير نفسه لا في علم التفسير المقصود ان علم التفسير وعلوم القرآن علم يبحث به عن احوال كتابنا الذي هو
القرآن العزيز من جهة نزوله ونحوه مما يذكر في العقود الستة العقد الاول يقول ما يرجع الى النزول زمانا ومكانا - 00:08:28
والنزول والانزال والتنزيل بمعنى واحد من جهة انزاله هل هو مكي ولا مدني سفري ولا حضري صيفي ولا شتائي ليلي ولا نهاري من
جهة وقت انزاله ومن جهة مكان انزاله - 00:09:03

وكيفية النزول بانواع الوحي مثلا وغير ذلك مما يتعلق بالقرآن من المسائل والانواع التفصيلية التي يرد ذكرها ان شاء الله تعالى ولذا
قال من جهة الانزال ونحوه بالخمس والخمسين قد حصرت - 00:09:25
انواعه يقينا. لكن هل الحصر استقرائي شامل لا يقبل المزيد ولا النقص او هو قابل للمزيد والنقص يعني هل القسمة حاصرة الى
خمسة وخمسين او انه قابل للزيادة هو تبع في ذلك النقاية - 00:09:47

والنقاية الفت للمبتدئين واقتصر فيها على بعض الانواع دون بعض والا فمؤلف النقاية السيوطي ذكر في التحويلي مئة ونوعين ضعف
قريب من الضعف ما ذكره هنا وفي الاتقان قلت الانواع لكنها زادت على ما عندنا كثيرا لانه ضم بعضها الى بعض - 00:10:14
وفي بعضها من التشابه ما يمكن ضمه الى الاخر بالخمس والخمسين قد حصرت انواعه يقينا. لماذا ما قال بالخمسة والخمسين او
خمسة وخمسين هذا يؤيد كونه اذا قلت جاء خمسة وخمسون رجلا - 00:10:44

ولو كانت نساء لقل جاء خمس وخمسون امراة فهنا اذا كان التمييز نوعا بالخمسة والخمسين نوعا لابد ان نأتي بالباء اذا حذف التمييز
جاز التذكير والتأنيث ومن صام رمضان واتبعه ستة - 00:11:12

من شوال لو ذكر التمييز فهي ايام فلا بد ان يقال واتبعه ستة ايام من شوال ما دام التمييز غير مذكور يجوز التذكير والتأنيث
ونحويه بالخمس والخمسين قد حصرت انواعه يقينا - 00:11:33

قد حصرت انواعه يقينا وعرفنا ما في هذا الحصر من امكان الزيادة وقد وجدت الزيادة حصرت انواعه يقينا يعني اهم انواعه مما
يحتاجه الطالب المبتدئ وقد حوتها اي حوت هذه الانواع - 00:11:56

وقد حوتها ستة عقود نظم هذه الانواع كل مجموعة منها عشرة او تزيد او تنقص كل مجموعة منها في عقد مجموعة متشابهة جعلها
في عقد واحد فصارت العقود ستة وهي الابواب - 00:12:23

التي تتفرع عنها الفصول فالعقود بمثابة الابواب والانواع الداخلة في هذه العقود بمثابة الفصول وقد حوتها ستة عقود وبعدها بعد
هذه العقود الستة خاتمة تعود ختم بها المنظومة وقبلها يعني قبل العقود الستة - 00:12:53

لابد من مقدمة هذه خطة المنظومة التي جرى عليها الناظم كل انسان يريد ان يلوف لابد ان يضع بين يديه خطة يسير عليها والبحوث

التي يكلف بها الطالب يكلف قبل ذلك الطالب بوضع خطة - 00:13:25

ويذكر في الخطة تمهيد او مقدمة وابواب وفصول وخاتمة والان رسم الخطة رسم الخطة يقول قد حوطها ستة عقود وبعدها خاتمة تعود وقبيلها لا يد من مقدمة فالمنظومة تشتمل على مقدمة - 00:13:54

والاصل ان تكون المقدمة في صدر الكلام اذ كيف تكون مقدمة وهي متاخرة عن بعضه وهذا كلام يشكل احيانا يكتب الانسان صفتين يبين فيه مزايا البحث وسبب الاختيار ثم يقول ويشتمل هذا البحث على مقدمة وثلاثة ابواب وخمسة ابواب وختامة. طيب واللى تقدم وش يصير - 00:14:23

مثل ما عندنا تبارك المنزل الفرقاني الى اخره في تسعة ابيات قبل المقدمة الاصل في المقدمة وهي تقال بكسر الدال
وفتحها مقدمة ومقدمة بفتح الدال وكسرها مقدمة لان المؤلف قدمها بين يدي كتابه - 00:14:55
ومن لازم التقديم ان يكون في الصدر يعني هل تستطيع اذا دخل خمسة ستة سبعة ثم دخل شخص اسمه زيد مثلا وقبله خمسة
اشخاص ثم دخا بعده مئة ا: تقاما مقدمهم زيد - 00:15:31

قبله ستة او سبعة او عشرة لا تستطيع ان تقول مقدمهم زيد اذا كيف تكون مقدمة وهي قبلها تسعة ابواب تسعة ابيات طيب لو
قلنا حكما لقلنا ان الابيات التسعة الساقية داخلة في هذه المقدمة - 00:15:47

وأن تقدمت عليها لفظاً وهي غير داخلة نعم تقديم المقدمة ما زال اشكال لانه اذا قلنا مقدمة انها تقدمت
غيرها من الكلام. اذا قلنا انها مقدمة قلنا انها قدمت على غيرها من الكلام - 00:16:11

نعم ولا يلزم عليها الدور. نعم يعني المقدمات للكتب الا يكون المفترض ان تتقدم الكتاب مثل ما نظر لو افترضنا انه الان دخل منه شخص. دخل الاول والثاني والثالث والتاسع والعشر ثم دخل زيد. ثم - [00:16:32](#)

بعد تسعة تستطيع ان تقول دخل مئة شخص يتقدمهم زيد او مقدمهم زيد؟ ما تستطيع نعم يعني تمهد او مدخل الى المقدمة على كل حال هذا من التحايل والابد ان نغير في لفظ المقدمة. والا اذا لاحظنا الى ان لفظها من التقديم - 00:16:53

وهي مقدمة بين يدي اه الكتاب او البحث لابد من التصرف فيها مقدمة للعلم وما قبلها مقدمة للمتن والمتن وشو طيب وما تقدم؟
علم به يبحث عن احوال كتابنا من جهة الانزال علم ولا ما هو بعلم؟ على كل حال هو لابد من - 00:17:22

التجوز في مثل هذا لابد من التجوز في مثل هذا الكلام وقبلها لابد من مقدمة عرفنا انها تقال بكسر الدال وفتحها بعض ما خص في مقدمة هذه المقدمة بعض ما خص في مقدمة تخبرك هذه المقدمة او يخبرك المؤلف من خلال هذه المقدمة بعض - 00:17:51
ما في الكتاب تكون اه ملخص او فيها اشارة الى موضوع الكتاب وابواب الكتاب ومسائل الكتاب على سبيل الاجمال مقدمة التواصل ما في وين وقد حوتها الانواع الخمسة والخمسين ونحويه بالخمسة والخمسين قد حضرت انواعه يقينا وقد حوتها ستة عقود وبعدها خاتمة تعود وقبلها - 00:18:19

وقوله قبلها ترى في شيء من الحل الاشكالي يعني مثل ما قلنا في كلام الحافظ العراقي من بعد حمد الله ذي الالاء يعني مثل ما قلنا في قول الحافظ العراقي من بعد حمد الله ذي الالاء قلنا انه متقدم حكما. وهنا قوله وقبلها لابد قلنا - 00:18:57

يمكن ان يقال انه متقدم حكما لكن اذا انحل الاشكال فيما بين ايديينا ما ينحل في سائر البحوث التي على هذه الطريقة يذكر لك صفحتين وثلاث ويتم في تمهيد يبين فيه سبب اختيار الموضوع ثم قل مقدمة. لكن آآ نعود مرة ثانية الى خطط البحوث وانهاك -

هذا يعني الجدوى منه قليلة ويعوقنا هذا الشيء لكن نختصر اذا جئنا الى البحوث وقال مقدمة يذكر فيها سبب اختيار الموضوع
ننطلق من هنا النقطة نقطة انتقالية الى نقطة انتقالية

دار مرة ثانية فلابد من ان تضبط الالفاظ لابد من ظبط الالفاظ ببعض ما خصص فيه وقبلها لابد من مقدمة بعض ما خصص فيه معلومة.

على المصطلحات المستعملة في الكتاب لأن كثيرون من المؤلفين لهم اصطلاحات في كتبهم لا بد من بيانها في

المقالات والا في يبقرأ فهم هذه الاصطبهات له اثر في فهم الكتاب وتمر والطالب ما يدرى عن شيء - 00:20:30

يعني الفقهاء حينما استعملوا بعض الحروف للخلاف بعض الحروف استعملوها للخلاف قالوا لولا الخلاف القوي وحتى المتوسط وان للضعف وما تبين في مقدمات الكتب استعملوها ولا في مقدمة كل كتاب الطالب يقرأ الكتاب وهو ما يدرى. في كتاب اسمه مغني ذوي الافهام عن الكتب الكثيرة بالاحكام. هذا استمعى - 00:20:54

رموز في الكتاب لا تحل الا من خلال الاطلاع على المقدمة اذا جاء صدر الحكم باسم فاعل فيريد فلان خلاف فلان وفلان اذا صدره بالمضارع فيريد فلان اذا صدره بكذا يريد فلان وله رموز وحروف هذه لابد من معرفتها والاطلاع عليها. الحافظ العراقي بين في مقدمة - 00:21:19

في اصطلاح فحيث جاء الفعل والظمير لواحد ومن له مستور فقال او اطلقت لفظ الشيخ ما اريد الا ايش؟ قال او اطلقت لفظ شيخي ما اريد الا ابن الصلاح مباما - 00:21:47

واي كل اثنين التزم هذى اصطلاحات بينها المؤلف في مقدمة النظم وهنا بعض ما خصص فيه معلمة ببعض ما خصص هل يريد ان يبيين اصطلاح او يريد ان يبحث في هذه المقدمة - 00:22:04

بعض ما خصص بحثه في هذا العلم ببعض ما خصص فيه يعني في هذا العلم معلمة ومخبرة ولذا عرف القرآن وعرف السورة وعرف الآية وحكم ترجمة القرآن وحكم آآ روايته بالمعنى وحكم تفسيره بالرأي - 00:22:27

تر هذه امور متعلقة بالقرآن وهي تبحث في هذا العلم واشتملت عليها المقدمة. ولذا قال وقبلها لابد من مقدمة ما خصص فيه معلمة. والا في الاصل ان هذه البحوث من اهم انواع علوم القرآن. فقد يقول قائل لماذا لا تكون - 00:22:58

المقدمة هي الباب الاول او العقد الاول. لأن فيها مباحث مهمة جدا لكنه قال وقبلها لابد من مقدمة ببعض ما خصص فيه معلمة. يعني المستعمل المقدمة لمسائل من اهم اهم مسائل هذا العلم المفترض ان تبحث في باب مستقل او عقد مستقل - 00:23:19

لان من اهم ما يبحث في هذا العلم لان في تعريف القرآن واعجاز القرآن تعريف السورة تعريف الآية ترجمة القرآن قراءة القرآن بغير العربية آآ رواية القرآن بالمعنى هذه مسائل من اهم المهام من عظى المسائل - 00:23:45

فهذه موضوع الباب الاول وهذا هو الاصل. لأن الباب عندهم الابواب عندهم انما تجعل لمسائل الكبرى يليها ما تحويه الفصول. أما المقدمة في الغالب فلا يدخل فيها في المساء في صلب البحث - 00:24:07

او صلب الكتاب. على كل حال على هذا رتبها قال رحمة الله مقدمة قال فذاك الاشارة تعود الى كتابنا علم به يبحث عن احوال كتابنا فذاك يعني كتابنا ما على محمد نزل - 00:24:30

فذاك ما على محمد نزل يعني المنزل على النبي عليه الصلاة والسلام القرآن هو على ما تقدم ايضا الفرقان المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم لا على غيره من الانبياء - 00:25:02

فيخرج بذلك ما نزل على غير محمد عليه الصلاة والسلام كالتوراة والسلام والانجيل والزبور وصحف موسى ابراهيم بغير ذلك من الكتب التي الايمان بها ركن من اركان الايمان لكن البحث هذا خاص بالقرآن المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:25:27

ولا يشمل الكتب السماوية الاخرى ومنه الاعجاز بصورة حصل الاعجاز يعني اكتفى في تعريف القرآن بانه المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم الذي به الاعجاز نزل على محمد عليه الصلاة والسلام - 00:25:53

ليبلغ به امة اشتهرت بالفصاحة والبلاغة وحصل التحدى بالقرآن المعجز في الفاظه ومعانيه واحكامه وحكمه واسراره فهو معجز من كل وجه الاعجاز يعني الاجاز يمكن به تمييز القرآن او غيره - 00:26:20

المنزل على محمد يخرج الكتب السماوية المنزلة على غيره عليه الصلاة والسلام. لكن هل يخرج السنة نعم ما يخرج السنة لانه عليه الصلاة والسلام ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:26:55

وفي قضايا كثيرة يسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن شيء فينزل جبريل بالوحي مما ليس في القرآن بل من السنة فالقيد الاول يخرج الكتب السابقة والثانية ومنه الاعجاز بسورة حصل يخرج الحديث - 00:27:14

ومن ياب اول بخرج الحديث النبوى.. ومنه الاعجاز بصورة حضا - 00:27:36

حجاز بسورة الله جل وعلا تحدي المشركين ان يأتوا بمثله فلم يستطعوا تحداهم ان يأتوا بعشر سور فلم يستطعوا. تحداهم ان يأتوا بسمة وله كانت اقص السه بعن عزت العرب - 00:27:55

يُعْجِزُونَهُ يَقُولُونَ ثُمَّ نَظَرَ يَعْنِي مَا قِيلَتْ هَذِهِ قَبْلَ الْقُرْآنِ - 00:29:03

لكن ومع ذلك مع كونه ما تحداهم بآية هذه الآلية في موضعها معجزة لا يقوم مقامها وإن لم يحصل التحدي بها وبإمكانك لو كان في من غير كلام الله جل وعلا تشيل مدهان مثلاً تأتي بغيره ما يمكن أن تؤدي المعنى الذي ادته فيه هذا الموضع -

00:29:21

قل مثل هذا في ثم نظر فالاعجاز حاصل على كل حال وعجزوا مع انهم ارباب البلاغة واصحاب الفصاحة يعني هم افصح الناس
وعجزوا مع ان الله جل وعلا اقدرهم على - 00:29:47

هذه الفصاحة والبلاغة لكنهم اذعنوا وعجزوا وصرحوا بعجزهم ولا يقال في مثل هذا مثل ما يقوله المعتزلة. انهم قادرون على ذلك لكن الله جل وعلا صرفهم عن ذلك صرفهم عن ذلك - 00:30:10

والا لو لو صرقو عن ذلك ما كان تحدي لقلنا انه بامكانهم ان يأتوا بمثله لكنهم عجزوا بالصرفه كما يقولون المعربي له كتاب اسمه الفصول والغايات كتاب مواعظ قالوا عنه انه في بداية الامر قال 00:30:30

في اسمه انه الفصول والرأييات في معارضة الآيات وهم راه الرومي بالزندة الرجل ورمي بالزندة وعنده من عظامه الأمور ما عنده
ثم غير اسم الكتاب الى الفصول والغايات في مواضع البريات - 00:31:00

لكن من قرأ هذا الكتاب عرف قيمة الكتاب ومؤلف الكتاب وعرف حقيقة العجز البشري لو اجتمع العرب كلهم على معارضه ما استطاعوا ومسيلمة الكذاب ذكر عنه شيئاً يعارض به القرآن فاتى بالمضحكات - 00:31:25

الآيات الطويلة والسور الطائفية المترجمة هذا تعريف للسورة وهي مأخوذة من [00:31:56](#) اتي بالعجائب والمضحكات ومنه الاعجاز بسورة حصل واقل السور ثلاث ايات سورة الكوثر فيحصل التحدي بثلاث ايات او بقدرها من

السور سورة الطائف مترجمة شو مترجمة يعني لها عنوان لها عنوان ترجمة - 00:32:25

سورة الفاتحة سورة البقرة وبعدهم كالحجاج مثلا والحجاج رغم ما اثر عنده من ظلم ومخالفات الا ان له عنانة فائقة في القرآن له عنانة بالقرآن. يقول الحجاج ويؤثر عن بعض السلف - [00:32:57](#)

انه لا يجوز ان تقول سورة البقرة انما تقول السورة التي يذكر فيها البقرة لماذا لكي تتم المطابقة بين الترجمة وما ترجم عليه اذا قلت سورة البقرة ماذا تشكل قصة البقرة من سورة البقرة - 00:33:24

ایات يعني واحد على خمسين من السورة واحد على خمسين من السورة كيف يترجم بهذه النسبة على السورة بكمالها؟ لابد ان نقول
التي تذكر فيها البقرة هذا ما ذهب اليه من قال بهذا القول لكن - 00:33:48

هذا القول مردود لأن التعبير بسورة البقرة وسورة آل عمران وسورة كذا وسورة كذا جاء بالاحاديث الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام والبخاري اورد من الردود على هذا القول ما اورد ومن ذلك حديث - [00:34:11](#)

ابن مسعود حينما رمى الجمرة ووقف طويلا وقال لها هنا وقف من انزلت عليه سورة البقرة سورة البقرة والنصوص بهذا كثيرة جدا والقول الاول لاعتباره وعلى هذا فيجوز ان نقول سورة البقرة - 00:34:35

والسور جاء في اسمائها احاديث فمن هذه الاسماء ما هو توقيفي ومنها ما هو اجتهادي نظرا الى محتوى السورة. فمثلا سورة التوبه توقيفي لكن سورة الفاطحة مثلا توقيفي ولا اجتهادي؟ اجتهادي نظرا لانها فظحت المنافقين - 00:34:59 فسمها بعض السلف الفاضحة السورة الطائفة المترجمة ثلاث اية لاقلها سمة ثلاث ايات سورة الكوثر ثلاث ايات انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثلاث ايات لكن هل التعداد كونها ثلاث على اعتبار ان البسمة اية منها او على غير ذلك - 00:35:28

على غير اعتبار ان البسمة اية منه ومن اهل الائمة ليرى ان البسمة اية من كل سورة من سور القرآن ومنها من يرى انها ليست بایة ولا في سورة واحدة من سور القرآن - 00:36:00 ومنهم من يرى انها اية واحدة نزلت من فصل بين سور فالشافعي يرى ان البسمة اية من سورة الفاتحة ومنهم من يرى انها اية من كل سورة من سور القرآن بما في ذلك الكوثر وتكون اربع ايات على هذا - 00:36:17 لكنهم يجمعون على انها ليست بایة في اول التوبه وانها بعظام اية في سورة النمل بعظام اية في سورة النمل هذا محل اجماع والخلاف فيما عدا ذلك فهو هي مئة وثلاث عشرة اية او اية واحدة او ليست بایة اصلا - 00:36:38 والخلاف معروف بين اهل العلم. ومن اقوى الدليل الاجماع في الطرفين في الطرفين كل من الطرفين ينقل اجماع ويعتمد ويستند على اجماع فالذى يقول هي اية بما يستدل يقول اجمع الصحابة على كتابتها في المصحف - 00:36:59 ولو لا انها اية ما جرؤوا على ان يدخلوها في المصحف والذين يقولون انها ليست بایة اتفقوا اجمع استدلوا بالاجماع على انها لو كانت اية لما جاز الاختلاف فيها. لما جاز - 00:37:26

يعني لو لو اه خالف شخص في حرف من القرآن المجمع عليه وش يصير مآلها؟ يكفر عند اهله لأن القرآن مصون من الزيادة والنقصان والذي يقول انها اية نزلت للفصل بين سور وهذا المرجح عند شيخ الاسلام وجمع من اهل العلم يخرج من الاجماعين - 00:37:47

يخرج من الجماعين وكأن هذا اقوى الاقوال والسور الطائفة المترجمة ثلاث اي لاقلها سمة والایة الطائفة المفصولة الایة وصلنا العالمة والایات ل بدايتها ونهايتها علامات فلا تمتزج بغيرها والایة الطائفة المفصولة - 00:38:11 من كلمات منه والمفضولة من كلمات منه اية مفصولة عن غيرها عما تقدمها وما تأخر عنها فهي مميزة الاول والآخر لكن قد يكون التمييز ظاهر لكل احد وقد يخفى على بعض الناس اذا تعلقت الایة الثانية بالاولى - 00:38:49 تعلق الصفة بالموصوف تعلق الجار وال مجرور بمتعلقه لعلم تتفكرون في الدنيا والآخرة نعم اخر اه اية النور يسبح له ثياب الغدو والاصال رجال قد يخفى انصاف الایة وانفكاكها عما قبلها - 00:39:14 على بعض الناس لا سيما وان الكتابة في السابق قد لا يتميز فيها ووجد بعض المصاحف مدرجة كذا بدون فواصل والایة الطائفة المفصولة من كلمات منه وقد تكون الایة كلمة واحدة - 00:39:45 كما قلنا في مد هامتان او من كلمتين ثم نظر ومنها ما هو اكثرا من ذلك والمفضولة منه هذا سؤاله يقول التعريف المجتهد للحديث القدسي هو كلام معناه من الله سبحانه وتعالى ولفظه من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:06 اليس في هذا مدخل للاشاعرة الذي قلنا بكلام نفسي لله سبحانه وتعالى. اولا القرآن قبل ذلك كله يطلق ويراد به اسم المفعول المقوء المتنلو ويطلق ويراد به القراءة المقوء القراءة - 00:40:24

فالمقوء هو القرآن والقراءة يقال لها قرآن كما قال الشاعر في عثمان رضي الله عنه ضحوا باشمشطة عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا وقرآن يعني قراءة هذا القرآن المنزل على محمد عليه الصلاة والسلام المعجز - 00:40:51 ما الذي سبق الحديث عن اعجازه علاقته بالكلام النفسي الذي يقوله الاشاعرة اولا الله جل وعلا كما هو معتقد اهل السنة والجماعة يتكلم بحرف وصوت مسموع جاءت النصوص على انه على ان جبريل يسمع كلام الله - 00:41:20 مسموع والله جل وعلا يتكلم متى شاء اذا شاء فكلامه وان كان قديم النوع الا انه متجدد الاحاد افراد متتجددة تتكلم متى شاء اذا

شاء وعند الاشاعرة الذين يقولون بالكلام النفسي يقولون كلامه واحد تكلم في الازل ولا يتكلم بعد ذلك - [00:41:45](#)
ولم يتكلم بعد ذلك وكلامه واحد هذا الكلام الواحد ان عبر عنه بالعربية صار قرآن. هذا كلام الواحد ان عبر عنه بالعربية صار قرآن. من [00:42:13](#)
عبر عنه بالعبرانية صار توراة - [00:42:13](#)

بالسريانية يصير انجيل اذا الشرائع متطابقة جميع الاحكام التي جاءت في التوراة على هذا الكلام. هي جميع الاحكام من غير زيادة
ولا نقصان جاءت في الانجيل اذا هي جميع الاحكام التي جاءت في القرآن ولا ولا فرق - [00:42:32](#)
يعني في التوراة سورة تبت الا انها بالعبرانية وفي الانجيل سورة تبت الا انها بالسريانية. يعني على كلامه والنبي عليه الصلاة والسلام
لما نزلت عليه سورة اقرأ في الغار وذهب عليه الصلاة والسلام - [00:43:00](#)

بها ترجم بوادره او يرجف فؤاده عليه الصلاة والسلام ثم التقى بورقة ابن نوفل وقرأ عليه ما انزل عليه وشهد له بالرسالة وكان ورقة
كما في الحديث الصحيح قد قرأ الكتب السابقة - [00:43:23](#)

من التوراة والانجيل وكان يترجم هذه الكتب يقرأ الكتاب العربي فيترجم هذه الكتب السابقة من العبرانية والسريانية الى العربية لما
قرأ عليه سورة اقرأ النبي قال عليه الصلاة والسلام قرأها بالعربية - [00:43:48](#)

وهو يعرف العبرانية والسريانية ويعرف التوراة والانجيل ويترجمها من لغة الى لغة هل قال هذا موجود عند من تقدمك من من من
الرسل سورة اقرأ موجودة في التوراة وموحات موجودة في الانجيل باللغة الاخرى - [00:44:14](#)

قال هذا الناموس الذي انزل على موسى يعني جبريل يعني جبريل فبدها العقول لا يمكن ان يقول قائل ان الاحكام الموجودة في
القرآن بما في ذلك ما اقتضى الحاجة المتأخرة - [00:44:37](#)

لان من القرى ما نزل بسبب واقعة. يعني قصة الظهار مثلا في هلال ابن امية او قصة اللعان في في اه في عوامر عجلاني مثلا هل يقال
ان هذه القصة حصلت لليهود والنصارى بلغات - [00:45:05](#)

هل يمكن ان يقول هذا عاقل يمكن ان يقال هذا قول باطل قول باطل في التوراة ما يخصها من الاحكام وفي الانجيل الانجيل
ما يخصه وفي كتابنا ما يخصه - [00:45:24](#)

ويستقل كتابنا بالاعجاز والحفظ بالاعجاز والحفظ فكتابنا محفوظ تكفل الله بحفظه تكفل الله بحفظه الى قيام الساعة الى ان يرفع
وكتبهم استحفظوا عليها استحفظوا عليها فلم يحفظوها وهناك قصة ليعيبي ابن اكثم القاضي مع يهودي - [00:45:45](#)

دعا الى الاسلام يعيبي بن اكثم القاضي دعا اليهودي الى الاسلام فرفض وغاب سنة كاملة ثم حضر على رأس الحول واعلن اسلامه
فسألة يعيبي بن اكثم عن السبب وقال انه في هذه المدة نسخ نسخ من التوراة وحرف وقدم واخر وزاد ونقص - [00:46:16](#)

وباعها على اليهود في سوق الوراقين عندهم فتخطفوها واعتمدوها ثم بعد ذلك نسخ نسخ من الانجيل وقدم فيها واخر وزاد ونقص
وعرضها على النصارى في سوق الوراقين وفعلوا بها مثل ما فعلوا - [00:46:41](#)

مثل ما فعل اليهود صارت عمد عندهم ثم عمد الى القرآن فنسخ منه النسخ وزاد شيئا يسيرا ونقص شيئا لا يدركه الا النظر الثاقب
فعرضوها في سوق الوراقين فكل واحد يطلع على المصحف ويرميها في وجهه - [00:47:00](#)

يقول عرفت بهذا ان هذا الدين المحفوظ هذا الذي لا يمكن ان يتعال يتابع به المرتزقة مثل التوراة ولا يمشي لما ذكر هذا ليعيبي بن
اكثم ويعيبي بن اكثم حج في تلك السنة - [00:47:25](#)

وذكر القصة سفيان ابن عبيدة قال يا اخي هذا منصوص عليه في كتاب في القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. تولى الله
حفظه فلا سلطان لاحد عليه - [00:47:40](#)

وفي الكتب الاخرى بمستحفظ ولم يحفظ تقول وجوه الرد عليهم كثيرة ونكتفي بهذا والايota الطائفة المفصولة من كلمات منه
والمفظولة منه على القول به كتبت والفضل اللذ منه فيه انت. كتبتي والفضل الذي منه فيه انت - [00:47:57](#)

الذ من ايش ايها من كلمات منه يعني من القرآن والمفظولة يعني منه الفاظلة والمفظول على القول به. يعني هل في القرآن فاضل
ومفضول قالوا نعم. في القرآن فاضل ومفصول. المتكلم هو الله جل وعلا بالجميع - [00:48:24](#)

لكن نظراً لموضوع الكلام يتفاصل الآيات والسور التي تتحدث عن الله جل وعلا أفضل من الآيات التي تتحدث في الأحكام والآيات التي تتحدث في الأحكام في العقائد مثلاً أفضل من الأحكام وهكذا. وفظلاً عن كونها تتحدث السورة مثلاً - 00:48:52

في قصة رجل كافر كتب وجاء في فضل قل هو الله أحد سورة الأخلاص وإنها تعدل ثلث القرآن وجاء في فضل آية كرسي وجاء في فضل الفاتحة وغير ذلك من السور والآيات التي جاءت بها النصوص - 00:49:15

ولا يعني هذا تنقص بعض السور أو قلة الاجر في في قراءتها سورة تبت في كل حرف عشر حسناً. كغيرها من السور. لكن هل تعدل ثلث القرآن مثل قل هو الله أحد؟ لا - 00:49:33

ويقال في مثل هذا الخلاف مثل ما يقال في التفضيل بين الانبياء الله جل وعلا يقول تلك الرسول فضلنا بعضهم على بعض والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تفضلوا بين الانبياء. لا تفظلوني على موسى - 00:49:49

لا تخروا بين الانبياء لا تفظلون على يونس ابن متى. متى يقال مثل هذا؟ متى يمنع التفضيل؟ سواء كان في الآيات أو بين الرسول اذا ادى هذا التفضيل الى التنقص - 00:50:09

الى تنقص المفضول يمنع لا تفضل بين الآيات لأن بعض الناس لا سيما من بعض الفرق المبتدعة لا يقرأ سورة تبت ما يقرؤونه لماذا لأن تتحدث في أبي لهب وعم النبي عليه الصلاة والسلام من آل بيته وعمه. عن رجس وابيه وهذى اهانة للنبي عليه الصلاة والسلام. ان نتكلم في - 00:50:23

هذا عندهم نسأل الله السلامة والعافية فإذا ادى هذا الى تنقص فيمنع التفضيل والمفضولة والآية الطائفية المفصولة من كلمات منه من القرآن والمفضولة منه على القول به كتبت والمفضولة منه على القول به على القول بان فيه فاضل ومفضول انتهى والاستنافية. والمفضولة منه اي من - 00:50:52

القرآن على القول به بجواز التفضيل به تبت والفضل الذي يقال في اللذ لا سيما في الشعر يقال الذي تتحذف الياء يقول ابن مالك في الفيته من يستحضر بيته صوغاً مصوغاً منه للتعجب افعل تفضيل وبذل منه أبي - 00:51:25

فتتحذف الياء النظم. والفضل الذي منه فيه انت. منه من القرآن فيه اي في الله جل وعلا انت بغير لفظ العربي بغير لفظ العربي تحرم قراءة وان به يترجم بغير لفظ العرب هل تجوز قراءة القرآن بغير العربية - 00:51:52

بغير لفظ العربي تحرم قراءة القرآن بغير العربية. لكن هل يمكن قراءة القرآن بغير العربية عموم الترجمة لاي كلام هل هناك ترجمة حرفية هل ممكنة ولا غير ممكنة؟ لا دعنا من من كونها لكن هل هي ممكنة ولا غير متصرفة - 00:52:18
معنى انك لو اتيت بكلام عربي مقطوعة شعرية ولا حديث ولا قصة واعطيته شخص يترجمها الى الانجليزية او الى الفرنسية انتهت الترجمة والغيت الكلام العربي الاول لا تطلع عليه الطرف الثالث. فتقول للطرف الثالث اعده الى العربية. ترجمة للعربية - 00:52:50

هل يتطابق الكلام الثالث مع الاول؟ ها؟ اذا الترجمة الحرفية ممكنة ولا مستحيلة ايه لانه ينظر الى معنى من المعاني يسبق ذهنه اليه وقد يحرف في المعنى المترجم لعدم فهمه - 00:53:14

معاني العربية نعم فاذا اردت اعادته الى الاصل ما استطاع لان اللفظة الواحدة في العربية لها عدة معانٍ في الترجمة يقول اه في قوله هن لباس لكم وانت لباس لهن. كيف يترجم الى غير العربية هذه - 00:53:33

يمكن تترجم لغير العربية بحروفه؟ يعني هل معنى الترجمة انك تأتي الى هن الاهاء وتضع مكانها ايش اتش ثم بعد ذلك نفس الحروف حروف مقطعة باعتبار حروف مقطعة ولا كلمة بكلمة - 00:53:54

كلمة بكلمة ما تحاول تترجم حرف بحرف تترجم كلمة بكلمة والكلمة تحتمل اكثر من معنى فهو يسبق ويهجم الى ذهنه اول المعاني. فاذا اردت اعادة الكلام الى العربية يسبق الى ذهن المترجم كلمة قد لا تكون هي المراد - 00:54:16

فقال المترجم في قوله جل وعلا هن لباس لكم وانت لباس لهن قال انت من طلوب الله وهي بنطلون لك. يمكن هذا نقول الترجمة الحرفية مستحيلة. فلا يبقى الا ترجمة المعاني. وترجمة المعاني القراءة بالترجمة - 00:54:37

المعاني لا سيما بالتعبد بالقراءة وترتيب الآثار عليها وتصحيح العبادات بها لا تتمكن. لأنها لا يمكن الترجمة إلا مرحلتين قراءة معنى وبغير العربية. ولذا يحرمون أيضا قراءة القرآن بالمعنى. اذا اجازوا رواية السنة - [00:54:57](#)

رواية الحديث بالمعنى اذا اجاز الجمهور ذلك وتجويزة للحاجة والحاجة والضرورة داعية الى ذلك وكتب شاهدة بذلك القصة الواحدة تذكر على اوجه على الفاظ مختلفة لكن المعنى والمحظى واحد وجماهير اهل العلم على جواز - [00:55:17](#)

رواية بالمعنى لكن اذا قلنا مثل هذا في الحديث هل يمكن ان نقول مثل هذا الكلام في القرآن المنزل المتبعد بلفظه لا يمكن ولذا يحرم ترجمته لأنها نوع او فرع عن قراءته بالمعنى. اذا كانت قراءته بالمعنى لا تجوز فقراءته - [00:55:37](#)

غير العربية من باب اولى من باب اولى وما ادري انا المسألة مسألة استظهار يعني هل يمكن ترجمة الحرفية ممكنة ولا غير ممكنة؟ يقول الترجمة الحرفية وترجمة المعنى جائزة واجزاوها وترجموا المعاني. انا اقول من الاصل الترجمة الحرفية مستحيلة. يعني اللي ما له مرادف - [00:56:01](#)

بما له مرادف يمكن لكن الالفاظ التي لها مرادف ما يمكن لأن المترجم يسبق الى ذهنه معنى قد لا يسبق الى المترجم الثاني الذي يريد اعادته العربية بغير لفظ العربي تحرم قراءة وان به يترجم. يعني الامور المتبعد بها لا يجوز قراءتها بغير العربية كالقراءة - [00:56:25](#) في الصلاة اذكار الصلاة التكبير التسبيح وغير ذلك مما التشهد في الصلاة لابد من ان يقال بالعربية لابد ان يكون بالعربية ومنهم من يقول اذا لم يستطع تعلم العربية فيأتي به بلغته احسن من لا شيء - [00:56:50](#)

لكن هذه الفاظ متبعدة خطبة الجمعة لا يجوز ان تكون بغير العربية نعم الخطيب ان يترجم بعض الجمل او بعض الكلام وان كان هذا بعد نهاية الصلاة كان اولى المقصود ان العبادات - [00:57:13](#)

توقيفية ولذا قال بغير لفظ العربي تحرم قراءة وان به يترجم وهذه فتنية وقعت قبل سبعين او ثمانين سنة والف فيها مصنفات كثيرة وردود من من اطراف متعددة في حاول ترجمة معاني القرآن الكريم. لكن الان استقر على على الجواز وترجم ونفع الله به نفعا عظيما - [00:57:30](#)

كذاك بالمعنى كذلك بالمعنى تحرم قراءته كذلك بالمعنى. وان يفسر بالرأي لا ويله فحررها. تفسير بالرأي حرام. والتأويل جائز الفرق بينهما انكثت افترضت المسألة في شخصين شخص لا علاقة له بالقرآن - [00:57:59](#)

ولا علاقة له بتفسير القرآن ولا قرأ عن ائمة سلف هذه الامة ولا عن ائمتها فيما يتعلق شخص خام ما يعرف من القرآن شيء فتعطيه اية او سورة تقول فسر - [00:58:26](#)

ما عنده شيء يعتمد عليه ولا يرکن اليه هذا تفسيره بالرأي لكن لو افترضت ان شخص له عناية بالقرآن فائقة. وقرأ من التفاسير ما يؤهله لأن يرجح بين الاقوال وصار رأيه في فهم هذه الآية يختلف عن فهم ابن كثير وابن جرير وابن آبي ابن حمزة والقرطبي وغيره من المفسرين - [00:58:43](#)

وجاء برأي تحتمله العربية والسياق يقتضيها ويدل عليه ولو لم يوجد له سلف بين لكن هذا الشخص له عناية له دراية ودرية في تفسير القرآن. لأن فهم النصوص يحتاج الى دربة - [00:59:10](#)

يعني الان عندك احاديث كثيرة اذا اردت شرح او بيان معانيها يعوزك اعواز شديد. يعني حديث في مسندي احمد ما شرح ابدا او في الطيالس وما تعرض له الشراء وانت ما تدری وش معناه - [00:59:32](#)

انت يخفي عليك ليش؟ لأن ما لك عناية بالسنة ولا قرأت في كتب السنة لكن الذي له خبرة ودراءة وعناية ويعرف كيف يتصرف اهل العلم في فهم السنة؟ تكون لديه الملكة في شرح السنة - [00:59:47](#)

وقل مثل هذا في القرآن. شخص له عناية بالقرآن ويلوح له من معنى الآية ما لم يلح لاكثر المفسرين قبله ربا مبلغا او على من سامي هذا ينطبق عليه ولا نقول مثل ما يقول بعض من بعض الكتاب القرآن بالعربية وهم رجال ونحن رجال نفهم - [01:00:04](#)

مثل ما يفهمون ليس ب الصحيح كيف تفهموا؟ انت لو جاء لو لو ان ولدك اصيب بمرض واحتاج الى عملية فاحضرت السكين قالوا مجنون هذا وش علاقتك بالطب ونحن نقول انت مجنون لا علاقة لك بالتفسير - [01:00:24](#)

اما الشخص الذي له خبرة ودربة الطبيب لو جاءه حالة ما مرت عليه قبل ذلك نقول لها لا تتصرف لكنه طبيب مشهود له بالخبرة وعاني من الحالات التي هي نظائر هذه الحالة او قريب منها لا بد ان يتصرف - [01:00:45](#)

فرق بين ان يأتي شخص لا علاقة له ولا خبرة ولا دربة ولا يعرف من من القرآن شيء ويأتي يفسر القرآن ومع الاسف الشديد انه يوجد من يهجم على الآيات وعلى السنة فيفسر. وجاء ذم التفسير بالرأي - [01:01:04](#)

واذا كان اهل العلم يحتاطون في تفسير السنة وشرحها فلا ان يحتاطوا في تفسير القرآن من باب اولى. لأن الذي يفسر القرآن يدعي ان هذا مراد الله من كلامه فانت قوله وحملته من المعنى ما لم يحتمل. حملت هذا الكلام من المعنى ما لا يحتمل - [01:01:21](#)

ولذا جاء الذم الشديد لمن قال في القرآن برأيه وقد يتوجه الذنب على من قال بالقرآن برأيه ولو اصاب كمن حكم بين اثنين بجهل له في النار ولو اصاب الحكم - [01:01:46](#)

آآ تفسير الآية من طالب علم له عناية لكن ما هي بعنابة كافية تؤهله لأن يجزم له عناية في التفسير او مجموعة من طلاب العلم من متواسطي الطلاب معهم القرآن يتدارسونه فما معنى هذه الآية ومعنى لو قال بعظامهم لعل المراد كذا ولعل المراد كذا ولم يقطعوا بشيء وراجعوا على ذلك - [01:02:06](#)

الكتب ووافق تفسير احدهم اذا جاءه بصيغة الترجي فالامر فيه سعة. من غير جزم وكذلك في السنة ولذا بحديث السبعين الالف الذين يدخلون الجنة من غير حساب ولا عذاب قاله النبي عليه الصلاة والسلام ودخل - [01:02:33](#)

تركه فباتوا يدوقون لعلهم كذا لعلهم كذا فلما خرج النبي عليه الصلاة والسلام اخبروه وما ثرب عليهم ولا خطأهم لماذا؟ لأنهم يجزم فالاتيان بحرف الترجي من له شيء من الخبرة - [01:02:54](#)

وله شيء من المعرفة ما هو بانسان خارجي لا علاقة له بالقرآن او بالسنة ويقول لعل لا فمثل هذا اذا اذا ترجى اذا جاء بحرف الترجي وقال لعل المراد كذا يحتمل منه - [01:03:12](#)

ولا يسرب عليه على الا يجزم ولا يقطع حتى يراجع كلام اهل العلم وما قاله سلف هذه الامة عن كتاب الله لا تأويله فحررا. التأويل وان يفسر بالرأي يعني من غير اعتماد على تفسير القرآن بالقرآن ولا بالسنة ولا - [01:03:26](#)

باقوال الصحابة والتابعين ولا بلغة العرب فمن التفسير ما ما يعرفه العرب من لغتهم. ومنه ما يعرف بالقرآن في موضع اخر اذا ضمت اية الى اخرى تبين المراد منها. ومنها ما يعرف معناه بالسنة لان السنة تبين القرآن وتفسره. ومنها ما يعرف - [01:03:46](#)

بما يروى عن الصحابة الذين عاصروا التنزيل وعايشوا الرسول عليه الصلاة والسلام. ايه لكن هل اكتشف قطعا او ظنا لان هناك نظريات وسارع بعض الناس في تنزيل بعض الآيات عليها - [01:04:11](#)

ثم اكتشف غيره مثل هذا لا يجوز اقتراحه بالقرآن لانه يعرضه للنفي والاثبات يعرضه للنفي والاثبات لكن اذا وجد امر قطعي يعني آآ ادركته الحواس. فمثل هذا بلا شك انه مما يخبر الله جل وعلا او مما اخبر الله جل - [01:04:32](#)

في كتابه عنه وحصل على ارض الواقع لا تأويله التفسير من الفسر وهو الكشف والتوضيح والبيان والتأويل يطلق ويراد به التفسير وكتيرا ما يقول ابن جرير الطبرى القول في تأويل قول الله جل وعلا كذا - [01:04:57](#)

ويزيد بذلك التفسير ويطلق ويراد به ما يؤول اليه الكلام يعني حقيقة الكلام فالنبي عليه الصلاة والسلام يكثر من الاستغفار والتسبيح يتأنى القرآن تأول سورة النصر كما قالت عائشة رضي الله عنها - [01:05:24](#)

ومنه حمل الماء القرآن على المعنى المرجوح هذا تأويل الراجح ظاهر والمرجوح مأول. والذى لا يحتمل نص. فالنص ما في اشكال الآية التي لا تحتمل لا بد ان تفسر نصا - [01:05:46](#)

الآية المحتملة لمعنى راجح ومعنى مرجوح الراجح هو الظاهر وهو عليه المعمول عند اهل العلم لكن قد يمنع من ارادة هذا الظاهر مانع فيلجاً حينئذ الى الاحتمال المرجوح وهو التأويل - [01:06:10](#)

والتأويل مركب ارتكبه المبتدة لاثبات ما ارادوا ونفي ما لم يريدوا اثبات ما ارادوا اثباته ونفي ان ما ارادوا نفيهم من غير دليل يقتضيه من غير دليل يقتضي اما اذا قام الدليل على منع ارادة الظاهر فلا بد من ان يرتكب - [01:06:31](#)

التأويل لا تأويله فحرر يعني عند اقتضاء الحاجة اليه لا متى نسلك هذا المسلك؟ اذا وجد ما يمنع من الاحتمال الراجح اذا وجد ما يمنع من احتمال مال الراجح مثلا لا تحزن ان الله معنا الاحتمال الراجح - [01:07:00](#)

في استعمال العرب لهذا اللفظ معهم بينهم بذاته معهم مختلط بهم لكن الاحتمال المرجوح انه معهم بحفظه ورعايته وعナイته المعية الخاصة نعم هذا احتمال مرجوح منع منه ادلة تمنع من الحلول - [01:07:22](#)

لا هم اخوان مرجوح لهم في لغة العرب المعنى في لغة العرب يحتمل المعنيين اللفظ يحتمل المعنيين لكن هذا راجح وهذا مرجوح الاصل ان نعمل بالراجح باستمرار. في كل شيء نعمل بالراجح - [01:07:49](#)

لكنها اذا كان هذا الراجح يوجد نصوص تمنعه من ارادته تلجم الى المعنى الثاني وهو مقبول في لغة العرب ما تأتي بلفظ مبتكر لا لا سلف لك به وتقول احتمال مرجوح لا - [01:08:04](#)